

# قرآنی سر ثباتی - الحلقة الرابعة من برنامج ( ثابت البطل ) ( م )

علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم لما نحب نتكلم عن اسباب السبات يبقى لازم نبدأ بالسبب الاهم على الاطلاق والاخطر على الاطلاق وهو تدبر القرآن الكلمة ديت كلمة احيانا بتسمعها كتير تدبر القرآن لكن احيانا ما حدش بيفصلها لك او بيفسرها لك او بيقول لك اتدبر ايه يعني اعمل ايه؟ ايه هي الحاجات اللي في تدبر القرآن ممكن تعيني - 00:00:00

بس يا بدر خليني الاول اقول لك ان ربنا زكر القرآن خصوصا في قضية السبات في سورة الفرقان لما قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله كذلك لنثبت به فؤادك. ورتبناه ترتيبا - 00:00:31

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وربنا سبحانه وتعالى لما ذكر قصة اصحاب الكهف والفتنة اللي تعرضوا لها الفتنة الشديدة من الملك. ذكر تعقيبا على القصة ديت. قال اتل ما اوحى - 00:00:51

اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دوني ملتحدا. يبقى ازا في ارتباط وسيق بين تلاوتك للقرآن وبين سباتك في اتجاه الفتنة تدبر القرآن نرجع تاني السؤال اتدبر ايه - 00:01:06

تدبر القرآن في كذا اتجاه. اول شيء ان القرآن بيعالج عندك كل انواع الشبهات الممكنة القرآن له طريقة بدعة في رد الشبهات. الشبهات اللي بتكون في العقيدة. يعني مسال ربنا سبحانه وتعالى رد على شبهة النصارى في تأليه عيسى ابن مريم بكلمة واحدة - 00:01:20

طالما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه الصديقة والرد كانا يأكلان الطعام. رد على زعمه ان ربنا سبحانه وتعالى نسب الجن او الجن شركاء له. قال وجعلوا لله شركاء الجن - 00:01:43

رد في كلمة قال وخلقهم. رد على الالحاد في قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقيعون رد على اللي بينكر البعث فقال اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخالق العليم - 00:01:58

لذلك ربنا قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. يبقى باب الشبهات كله مردود عليه في القرآن بس انت تحتاج شوية تتدبر. فمش ممكن شبهة تجي لك الا من خلل في تدبرك للقرآن. لو تدبرت - 00:02:18

كويس. عندك رد على كل الشبهات الحاجة الثانية هي اللي بتواجه الانسان في موضوع الانتحاس وموضوع الفتن. الشهوات. شهوات الدنيا بقى اللي هي المال الحرام. اه العادة السرية البنات الحاجات - 00:02:32

اللية ديت آآ حب السلطة حب الشهرة الرياء حب الترأس كل الشبهات ديت اتعالجت اجمالا وتفصيلا في القرآن. طبعا ما فيش وقت اقول لك تفصيلا ازاي؟ لكن عايز اركز على ان القرآن عالج القضية دي اجمالا - 00:02:45

لما اتكلم عن الدنيا. لان الدنيا هي الجامدة لكل الفتن ديت. لذلك قال بعض السلف حب الدنيا رأس كل خطيئة. لان المال دنيا والنساء يا دنيا والشهوة دنيا والشهرة دنيا والرياء دنيا. كل ده داخل تحت مسمى الدنيا. يبقى لو القرآن - 00:03:01

ربط عندك مفهوم الدنيا صحق لك المفهوم دوت يبقى عالج لك كل الشبهات اللي تحت مفهوم الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى تجد الدنيا دي زكرت كتير جدا في القرآن لأن المعنى اللي عايز يصل لك لما تتدبر القرآن لازم يتصحح عندك المفهوم دوت. الدنيا قصيرة جدا.

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهم زينة وتفاخر. قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. وقال الله تعالى والآخرة خير انه ابقى وقال تعالى حتى اذا اخزت الارض زخرفها وازيت وزن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا - 00:03:39  
كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الایات لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم لو افترضنا ان الدنيا لها قيمة والا فاحنا نجد ان القيمة الحقيقية في الآخرة. ربنا يصف الآخرة انها الفوز الكبير. انها الفوز العظيم. انها الحيوان يعني الحياة الحقيقية. نفترض ان الدنيا لها - 00:03:59

لها قيمة. فيأتي المفهوم الثاني في القرآن ان الدنيا قصيرة للغاية. وتمر اسرع مما تخيل. قال الله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. وقال تعالى ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. قال - 00:04:19  
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. قال ربنا قال اية شديدة وقوية. قال كم لبثتم في الارض عدد سنين. عايزك تخيل الایة دي بتتقال لك - 00:04:39

وانت انتكست وانت ما صبرتش وانت ما ستحتملش الساعة ديت. قعدت قد ايه في المعصية؟ حتقعد قد ايه؟ حتسنبع قد ايه بالمعصية ديت؟ حتسنبع بانتكاستك دي الى امتي قعدت قد ايه يعني؟ ده بيقال لله فعلا يعني طفى وخدوا الدنيا دي بالطول وبالعرض. كم لبستم في الارض عدد سنين؟ هم اللي بيردوا. قالوا - 00:04:53

لبثنا يوما او بعض يوم. فاسأل العادين ويقال لهم توبيخ وتبكيت ان لبثتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون. لو تعرف ان ربنا طلب منك بس يوم واحد. بعض يوم. كان زمانك سبت لو عرفت ان كل استمتعك بالدنيا في الآخرة هتتصوره كيوم او بعض يوم هتسنبع او اي انك تضيع - 00:05:13

عرضها السماوات والارض خلود بلا موت علشان مش قادر ت慈悲 يوم او بعض يوم. مكافأة كبيرة او يوم وخسارة كبيرة او يوم يبقى اليوم ده يستاهل ان احنا - 00:05:33  
نتماسك ونثبت ونصبر. ربنا يثبتنا واياكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:05:43